الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٨ نيسان ٢٠١٩ | الموافق ٢ شعبان ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٢٧ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 8, 2019 | No. 3127 | 13th year

قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق

بنت الأرض

بعد حربين عالميتين اثنتين وحرب باردة وحروب الولايات المتحدة على فيتنام وكمبوديا ودول أميركا الجنوبية ومن ثمّ حربها علي أفغانستان والعراق وليبيا واليمن، ودعم ما سموه الربيع العربي وقبلها دعمها المستمر لحرب الإبادة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، يبدو أن الإستراتيجيات الاستعمارية الأميركية قد أخذت منحىً مختلفاً اليوم في دأبها المتواصل للسيطرة على ثروات وإرادة ومصائر الشعوب. فقد اكتشفوا، ربما، ونتيجة التجارب أن ما يكسر إرادة الشعوب في النهاية هو لقمة عيشها وأمان وحياة أولادها، تماماً كما اكتشفوا بعد طول عناء أن الجغرافيا والتاريخ هما العاملان الحاسمان في العلاقات الدولية، وأنّ الثروات الباطنية في البلدان الأخرى هي الأهمّ في تحقيق ازدهار اقتصادها، كما أن الزراعة وتأمين المحاصيل هي الأهمّ في استقلال القرار الوطني. ومن هذا المنطلق بدأت الولايات المتحدة باتباع سياسة ما سمته العقوبات والحصار الاقتصادي على الدول التي لم تستطع كسر إرادتها من خلال الحروب السياسية والعسكرية والإعلامية، واستخدمت من أجل ذلك أعتى أدواتها وأعادت التفاتتها مؤخراً إلى الجغرافيا لتركّز على حديقتها الخلفية ألا وهي أميركا الجنوبية. وفي مراجعة سريعة لما حدث في تلك القارة في العشرين عاماً الماضية نرى أن تلك القارة قد افتتحت القرن الحادي والعشرين باستعادة الروح النضالية إلى فنزويلا والبرازيل والأرجنتين وبوليفيا، لتصبح هذه الدول الأربع امتداداً إلى كوبا الصامدة منذ عقود في وجه أبشع أنواع العقوبات الأميركية التي تمّ فرضها على أي بلد في العالم. فقد ظهر الشاب البوليفاري هوغو شافيز في فنزويلا وسيلفا دي لولا في البرازيل وكريستينا كوشنر في الأرجنتين وإيفو مورا ليس في بوليفيا وترأس كل منهم بلاده، وبدت تلك القارة زاهية باستعادة إرثها النضالي ضد أنواع الاستعمار الذي اغتصبها على مدى قرون من الاستعمار الإسباني إلى البريطاني وإلى الأميركي. وأصبح هؤلاء القادة أنموذجاً للدول والشعوب الطامحة إلى التحرر والاستقلال الحقيقي وتقرير المصير، وبدأت هذه الدول تنسج علاقات مميزة مع دول في آسيا وإفريقيا تصبّ جميعها في بوتقة مقاومة الإمبريالية والاستعمار. وبما أن الغرب يدرك جيداً أن وجود قادة موثوقين مع إرادة شعبية صلبة يمكن أن يغير الواقع السياسي مرة وإلى الأبد، فقد بدأ هذا الغرب بتشويه صورة القادة وكيل تهم الفساد ضد الرئيس البرازيلي الشعبي سيلفادي لولا والرئيسة الأرجنتينية القديرة كريستينا كوشنر، على حين وبغفلة من الزمن أصيب القائد شافيز بمرض عضال انتهى بوفاته. واليوم ونحن نشهد التحولات السياسية في البرازيل والأرجنتين ومحاولات تقويض السياسة البوليفارية في فنزويلا، ندرك أبعاد الاستهداف ومقاصد التهم التي وجّهت إلى الزعماء والرؤساء لتقويض مصداقيتهم بأعين شعوبهم واستبدالهم بمن هو أكثر طاعة للإرادة الأميركية في إدارة شؤون البلاد. ولذلك فقد شهدنا أن السياسيين الذين حلوا مكان القادة الوطنيين عادوا بمعظمهم إلى بيت الطاعة الأميركي مع كلّ ما يفيد هذا من استغلال لثرواتهم الطبيعية واستثمار لمواقف بلدانهم لمصلحة الإمبريالية وأعوانها الصهاينة في منطقتنا، وكلّ من ينحو ذلك المنحى. ومنِ لم يستجب كما هو حال فنزويلا فتنزل الولايات المتحدة بهم أشدّ العقوبات الاقتصادية، والتي هي في واقع الحال ليست عقوبات فقط، وإنّما جرائم حرب جماعية ترتكب بحقّ شعوب برمّتها من أجل تغيير إرادتها السياسية، وبالنتيجة تغيير نظام الحكم في بلدانها بما يخدم المصالح الإمبريالية بعيداً من مصالح هذه الشعوب ذاتها. والأسلوب الأميركي الجديد في العقوبات لا يقيم وزناً للأمم المتحدة ولا للمواثيق الدولية ولا للأسس والأخلاق المتبعة والمتعارف عليها، بل تصدر الإدارة الأميركية العقوبات خارج إطار الشرعية الدولية، ومن ثمّ تعاقب أي بلد أو طرف لا يلتزم بهذه العقوبات اللاشرعية أصلاً، التي يجب أن تعتبر جرائم حرب جماعية وجرائم إبادة بحق الإنسانية، فقد عاش أهل غزة ومنذ سنوات تحت هذه العقوبات الظالمة من احتلال غاشم وظالم والعالم كلّه يشير إلى «حصار غزة»، على حين الواقع هو أن غزة تعاني جريمة عقوبة جماعية وجريمة حرب فُرضَت على شعب أعزل يعيش على أرضه وأرض آبائه وأجداده. وفي سورية وبعد سنوات ثمان من حرب إرهابية كونية على الشعب السوري اتخذت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إجراءات قسرية أحادية الجانب تمنع على الشعب السوري علاقات تبادل تجارية طبيعية مع الدول الأخرى، لا بل تعاقب أي دولة ترغب في استمرار علاقات تجارية طبيعية مع سورية، وبهذا فقد وضعت الولايات المتحدة نفسها فوق كلّ القوانين والشرائع الدولية، وفرضت حكمها على الشعب السوري وتلزم الدول الأخرى باتباع نهج عقوباتها اللاقانونية واللاشرعية على الشعب السوري. والأمر ذاته والسيناريو نفسه يتكرر اليوم في فنزويلا، فإمّا أن تنصّب الولايات المتحدة الحكّام الذين يمتثلون لإرادتها في فنزويلا ويسمحون لها بنهب ثروات فنزويلا من غاز ونفط وذهب من دون مقابل، وإمّا أن تلحق أقسى الإجراءات الاقتصادية والتجارية وحركة النقل بالشعب الفنزويلي برمته إلى أن تتمكّن من كسر إرادته من خلال عقوبات مجرمة وحصار ظالم لم يرتكب الشعب الفنزويلي إثماً أو خطأً حتى يستحقه. وبهذا فقد انتقلت الإمبريالية من التعاون مع دول العالم على تنفيذ الإرادة الدولية من خلال مجلس الأمن والجمعية العامة والأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها إلى وضع وضعت نفسها به فوق كلّ القوانين الدولية والأسس التي توصل إليها العالم بعد حربين عالميتين لتشنّ حرباً قذرة ضد لقمة الشعوب ولتتسبب في الجوع والمرض في مناطق مختلفة من العالم كأداة لكسر إرادة الشعوب السياسية وتحويلها عن مسارها وتبديل نظام الحكم في بلدانها. وبما أن الولايات المتحدة هي التي تفرض هذه العقوبات، فهي التي تطلق عليها أسماء تخفف من وطأة الجريمة المرتكبة سواء في سورية أم فنزويلا أو كوبا أو ليبيا أو اليمن، لأن حقيقة العقوبات هي أنها جريمة حرب بحقّ الإنسانية، وأنّها عقوبات لشعوب بأسرها يحاسب عليها القانون الدولي إذا كان مثل هذا القانون مازال قائماً أو سارياً، أي إن الولايات المتحدة وبالتوازي مع انسحابها من التزاماتها الدولية فرضت إستراتيجيات جديدة للهيمنة على الشعوب ومصادر الثروات، إستراتيجيات تعاقب من خلالها الشعوب أشدّ العقوبات الاقتصادية والمالية والمعيشية، إذا لم تمتثل لإرادتها وتختار الحكّام الذين ترتئيهم الولايات المتحدة، أو ليس هذا هو الاستعمار الجديد الذي يمارس قطع الأرزاق بعد أن مارس قطع الأعناق، ولم يتمكن من فرض إرادته وسيطرته؟ أو لا يوجب هذا اجتراح إستراتيجيات جديدة على المستوى الدولي لوقف هذا الإجرام غير المسبوق بحقّ الشعوب في مختلف دولها؟ لاشكّ أنّنا نعيش مرحلة دولية جديدة محفوفة بالمخاطر تتطلب اليقظة وإعادة النظر وإعادة قراءة لما يرتكبون ووضع الحلول الخلاقة على المستويين الإقليمي والدولي.

أردوغان مطالب بجدولة مواعيد «اتفاق إدلب» خلال لقائه بوتين اليوم

تصعيد إرهابي في مصياف.. والجيش يستهدف تجمعاتهم في أرياف حماة وإدلب

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم

تصعيد كبير هو الأخطر حتى الآن، شهدته مناطق الشمال، مع الاستهداف الإرهابي الصاروخي لمشفى مصياف الوطني، والذي أدى إلى استشهاد ٥ مواطنين وإصابة ١٥ آخرين.

مصدر إعلامي بين لـ«الوطن»، أن «النصرة» والتنظيمات المتحالفة معه، ارتكبت هذه الجريمة في خرق فاضح لـ«اتفاق إدلب»، ما استدعى من الجيش رداً مباشراً على هذا الخرق، حيث دمر بضربات مدفعية وصاروخية مواقع وآليات ومنصات هاون للإرهابيين في أطراف بلدة اللطامنة.

كما دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاطاً للإرهابيين في أطراف مورك والزكاة، بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وفي ريف إدلب، قضت وحدات من الجيش على مجموعات من مسلحي «النصرة» في كفروما ومعرت حرمة وكفرنبل والهبيط، في حين دكت وحدات أخرى بمدفعيتها الثقيلة نقاط انتشارهم في أطراف معرة النعمان وسراقب.

في الأثناء قالت مصادر معارضة مقربة من الميليشيات المسلحة الموالية لتركيا، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مطالب خلال لقائه اليوم الإثنين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، بتقديم جدول زمني حول تطبيق بنود «اتفاق ادلب» الخاص بـ«المنطقة المنزوعة السلاح»، التي نص عليها اجتماعهما في «سوتشي» منتصف أيلول الفائت.

وكشفت مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر ميليشيا في إدلب ممولة من تركيا، لـ«الوطن»، أن الاستخبارات والجيش التركي من خلال نقاط مراقبته العسكرية في محيط «المنزوعة السلاح»، بذلا جهوداً لافتة خلال الأسبوعين الأخيرين لدى «جبهة النصرة»، لتحديد أطر زمنية لتنفيذ بنود الاتفاق، وخصوصاً ما يتعلق بفتح الطريقين الدوليين من حلب إلى كل من حماة واللاذقية، أمام حركتي المرور والترانزيت بعد المماطلة بافتتاحهما منذ نهاية العام الماضي.

وشددت على أن أهم مطلب روسي من تركيا فشلت الأخيرة في الامتثال له، وهو الاستمرار في عمل آخر منطقة لخفض التصعيد في إدلب بدليل تواصل خروقات «النصرة» والتنظيمات الإرهابية ضد المناطق الآمنة ونقاط تمركز الجيش السوري فيها.

على صعيد آخر، وصل أمس أكثر من ٤٥٠ شخصاً، إلى معبر جليغم، الذي افتتحته الحكومة السورية، بعد مغادرتهم «مخيم الركبان» المحاصر من قبل قوات الاحتلال الأميركي وميليشياتها المسلحة، وذلك تمهيداً لنقلهم إلى مناطقهم وبلداتهم التي طهرها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وذكرت مصادر خاصة لـ«الوطن»، أن عدد الخارجين أمس تقديري وليس نهائياً، وقد وصلوا إلى معبر جليغم، ولفتت إلى أن العائلات التي خرجت، هم من أهالي مدن تدمر والقريتين وبلدات مهين والسخنة في ريف حمص الشرقي.

استشهاد ٥ مواطنين وإصابة ١٥ آخرين بقصف «النصرة» والتنظيمات المتحالفة معه لمشفى مصياف الوطني (عن الانترنت)

اجتماع ثلاثي روسي أردني أميركي حول «الركبان» قبل نهاية الشهر

لافروف: الأفضل التخلص من الاحتلال الأميركي في «التنف»

الوطن- وكالات

شكلت الدعوة لتفكيك مخيم «الركبان»، أحد العناوين الرئيسية التي جرى بحثها خلال لقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأردني أيمن الصفدي في عمان أمس، ليخرج عن موسكو في وقت لاحق مساء أمس أنباء عن اجتماع روسي أردني أميركي لبحث هذه المسألة قبل نهاية الشهر الجاري.

لافروف وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع الصفدي قال وفقاً لوكالة الأنباء الأردنية «بترا»: «بحثنا موضوع التسوية السياسية في سورية، على أساس القرارات الدولية، خصوصاً القرار ٢٢٥٤، وعلى أساس مخرجات المسارات المختلفة، ونحن نأمل أن زملاءنا من الأمم المتحدة سيتخذون الخطوات من أجل إعادة إطلاق الحوار حول الموضوع السوري في جنيف».

وأشار الوزير الروسي، إلى أن بلاده تؤيد الأردن بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وحول ضرورة إرسال مساعدات إنسانية إلى سورية.

وبخصوص «مخيم الركبان»، أكد لافروف أن روسيا والأردن متفقتان على أن السبيل الوحيد لحل هذه القضية، هو تأمين العودة الآمنة لقاطني المخيم إلى المدن والقرى التي جاؤوا منها، وقال: «تناولنا الموضوع على الحدود السورية الأردنية، ونحن ندعو إلى إخلاء والتخلص من هذا المخيم، وحسب المعلومات المراقبين الأمميين الذين زاروا هذا المخيم (أكدوا) أن أغلبية السكان من هذا المخيم يرغبون في العودة إلى بيوتهم، ونحن ندعو إلى وقف محاولات منع خروج النازحين السوريين من هذا المخيم».

لافروف أشار إلى أن «الأوضاع الإنسانية داخل هذا المخيم غير مقبولة»، معبراً عن استعداد موسكو لبحث الخطوات الرامية إلى خروج اللاجئين من المخيم، و«لكن أفضل شيء في الوقت الراهن التخلص من الاحتلال الأميركي في منطقة التنف».

من جهته لفت الصفدي إلى أن الحل الجذري لـ«الركبان» هو عودة قاطنيه إلى مناطقهم، وقال: «نحن في حوار مع روسيا والولايات المتحدة حول هذا الموضوع، وهنالك اجتماعات ثلاثية تمت، ونتطلع إلى اجتماع ثلاثي قادم من أجل التوافق على حل هذه القضية الإنسانية».

إلى ذلك كشفت مصادر دبلوماسية في عمّان لموقع «روسيا اليوم» مساء أمس، أن العاصمة الأردنية ستستضيف، قبل نهاية الشهر الجاري، اجتماعاً روسياً أردنياً أميركياً لبحث مسألة مخيم «الركبان» للنازحين السوريين.

في سياق منفصل، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، أمس، عقب استقبال رئيس أركان الجيش العراقي، الفريق أول عثمان الغانمي، وفق وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء، ضرورة فتح معبر خسرو الحدودي بين العراق وإيران أمام الزوار الإيرانيين، وإمكانية توجههم إلى سورية عبر العراق، منوهاً إلى استعداد الجانبين العراقي والسوري لإنجاز هذا العمل.

خسارة ٧٠ بالمئة من النحل وعسل الأرصفة مغشوش

محمود الصالح

كشف رئيس اتحاد النحالين العرب في سورية إياد دعبول عن خسارة ما يقارب ٧٠ بالمئة من الثروة النحلية خلال الحرب على البلاد لعدم تمكن النحالين من نقل النحل إلى المناطق الآمنة، مؤكداً أن الإنتاج تراجع بشكل كبير جداً إلى ٥٠٠ طن من العسل في العام الماضي بعدما بلغ أكثر من ٣٢٠٠ طن في ٢٠١٠.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار دعبول إلى وجود مشكلة حقيقية يعاني منها النحالون وهي وجود عسل صناعي تنتجه بعض المعامل في ريف دمشق والمحافظات الأخرى رخيص الثمن يروج له أشخاص على الأرصفة والطرقات على أنه طبيعي توزعه المنظمات الدولية كنوع من المساعدات.

وأضاف دعبول: هذا الكلام عار عن الصحة لأنه لا يوجد أي جهة دولية ولا محلية توزع العسل وكل ما يطرح تحت هذا العنوان عبارة عن مركب صناعي.

وأكد دعبول أن الاتحاد وبالتعاون مع بعض المنظمات الدولية استطاع توزيع ١٥ ألف طرد من النحل إضافة إلى ١٥ ألف خلية خشبية وجميع مستلزمات تربية النحل على عدد كبير من النحالين الذين تضرروا خلال الحرب.

(التفاصيل ص٨)

الدول الأوروبية ترفض استقبال «دواعشها» و«الهول» لمزيد من التدهور

ريف دير الزور يتظاهر بوجه «قسد»: ارحلوا

استمرار الأوضاع المأساوية في مخيم «الهول» الذي استقبل أكثر من ٦٠ ألف شخص من بلدة الباغور (عن الانترنت)

الوطن- وكالات

في انتفاضة هي الأكبر حتى الآن أعلن أهالي ريف دير الزور الغربي، رفضهم لوجود ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» بينهم، وخرجوا في تظاهرة كبيرة على خلفية مداهمة دورية تابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» الكردي، متخفية بزي مدني محل صرافة في قرية الصعوة غربي دير الزور، بقصد السرقة واختطاف مالك المحل للحصول على فدية مالية، وهو ما لم ينجح بسبب نجاح صاحب محل الصرافة بالهرب، وفق ما ذكر موقع «الخابور» الإلكتروني المعارض.

وأضاف الموقع: أن المئات من أبناء القرية تظاهروا، وقاموا بقطع الطرق الرئيسية وإشعال الإطارات، مطالبين برحيل «با يا دا» والميليشيات الأخرى التي تتستر بها وتديرها، من «قسد» إلى ما يسمى باستخبارات «الأسايش».

ولفتت المصادر، أن «با يا دا» أرسل وفداً من ما يسمى «مكتب العلاقات العامة» لتهدئة الأهالي، مع وعود بضبط الجانب الأمني.

تأتي انتفاضة أهالي ريف دير الزور الغربي بعد يوم واحد من إضراب معلمي مدرسة «الحرية» في بلدة غرانيج شرق دير الزور، التي تسيطر عليها «قسد» عن العمل، احتجاجاً على معاقبة سبعة من زملائهم.

وتواجه «قسد» حالة رفض شعبية واسعة، حيث خرجت عدة تظاهرات احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية وسوء المعاملة، على حين ردت «قسد» بشن حملة اعتقالات.

يأتي ذلك وسط تزايد المعطيات عن تدهور الحالة الأمنية في مناطق سيطرة «قسد»، حيث أفادت مواقع الكترونية معارضة بأن هناك المزيد من الانفلات الأمني ضمن مناطق «قسد» في قطاع دير الزور، حيث انفجرت دراجة نارية مفخخة قرب حاجز قرية الحصان في الريف الغربي لدير الزور، وسط معلومات عن سقوط خسائر بشرية جراء الانفجار، في حين قام مسلحان مجهولان تقلهما دراجة نارية، بتصفية مسلح من «قسد» في قرية الشنان بريف دير الزور، بإطلاق النار عليه.

على صعيد مواز، جددت تقارير إعلامية التأكيد على الأوضاع المأساوية التي يعيشها قاطنو «مخيم الهول» في ريف الحسكة، والواقع تحت سيطرة «قسد»، من نقص في الاحتياجات الطبية والغذائية خاصة للأطفال، رغم المساعدات الدولية التي تقدم للمخيم.

وأكدت وكالة «رويترز» للأنباء، أن العاملين في المجال الطبي يعانون بسبب نزوح أكثر من ٦٠ ألف شخص من بلدة الباغوز، المعقل الأخير لتنظيم داعش الإرهابي في ريف دير الزور الشرقي، وأشارت الوكالة إلى أن النازحين في الأسابيع القليلة الماضية باتوا عبئاً على نظام الرعاية الصحية، مشيرةً إلى رفض عدد من الدول الأوروبية عودة مواطنيها الذين انضموا للتنظيم، واعتبرت أن هذا الأمر فرض ضغوطاً إضافية على «قسد».

بسبب الدروس الخصوصية!

الخطيب: ٤ أعضاء هيئة في جامعة البعث إلى مجلس التأديب

فادي بك الشريف

كشف رئيس جامعة البعث عبد الباسط الخطيب أنه تمت إحالة ٤ أساتذة معينين كأعضاء هيئة فنية في كلية الهندسة الكهربائية والميكانيكية إلى مجلس التأديب لقيامهم بإعطاء الطلاب دروساً خصوصية خارج الجامعة بعدما تمت إحالتهم إلى الرقابة الداخلية والتحقيق معهم أصولاً. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الخطيب أنه ثبت إعطاء الأساتذة للدروس الخصوصية مع استغلال وجودهم في الكلية والمخبر والمقررات العلمية ذلك بالإعلان عن دورات ودروس والتعامل مع البعض من خارج الجامعة.

وأضاف الخطيب: من ضمن الشكاوى الواردة بأن سبب لجوء بعض الأساتذة إلى تصعيب الأسئلة دفع الطالب لإجراء دورة تخصصية في المقرر نفسه، مبيناً أنه يتم التدقيق حالياً في هذا الأمر.

وأكد الخطيب أن القرار يأتي بالتزامن مع تحقيقات وتدقيق جارٍ حالياً من رئاسة الجامعة في كلية التربية وذلك على خلفية التلاعب بنتائج أحد المقررات الامتحانية، مشيراً إلى أن الموضوع يعالج حالياً وقيد التحقيق بكل تفاصيله بهدف ضبط أي حالات خلل في أي كلية مع ضمان حقوق الطلاب، ومؤكداً وجود ٥١٦ عضو هيئة فنية بالجامعة.

(التفاصيل ص٨)

برنامج عمل لتنفيذ توجيهات الرئيس الأسد خلال لقائه رؤساء المجالس المحلية

خميس: ضبط استهلاك وترشيد الطاقة في الوزارات

الوطن

أقرّ مجلس الوزراء برنامج العمل والآلية التنفيذية لرؤى ومقترحات الوزارات حول تنفيذ توجيهات الرئيس بشار الأسد خلال لقائه رؤساء المجالس المحلية في ١٧ شباط الماضي.

وخلال الجلسة الأسبوعية للمجلس أعلن رئيسه عماد خميس أنه تم إعداد وثيقة وآلية تنفيذية بالاقتراحات بعد مناقشتها والاتفاق على رؤية معينة ضمن صلاحيات الفريق الحكومي لتذليل الأعباء والصعوبات التي تواجه العمل الحكومي في تأمين احتياجات المواطنين.

وفي الشأن الخدمي لفت خميس إلى الجهود المكثفة لإعادة استقرار قطاع الطاقة بعدما سببت ظروف الحرب على سورية والعقوبات والحصار الجائر محدودية في واردات الوقود، مشدداً على ضرورة ضبط استهلاك الطاقة بمختلف الوزارات وترشيده على اعتبار أن هذا الملف مسؤولية جميع الجهات الحكومية.

كما أكد خميس ضرورة أن يقوم أعضاء الحكومة بإطلاع المواطنين على عمل الوزارات والتحديات التي تواجهها لتوضيح ما يحدث في أروقة العمل الحكومي في مختلف المجالات التنموية والخدمية وغيرها.

وخلال الجلسة تم اعتماد الصيغة النهائية للدليل النموذجي لمديريات التنمية الإدارية في الجهات العامة، فأكد خميس أن مشروع الإصلاح الإداري سينفذ على مراحل ويحتاج إلى جهود ومتابعة، مضيفاً: نطمح أن يكون الأفضل، ولافتاً إلى أن النواة المستقبلية لإظهار فاعلية هذا المشروع هي مديريات التنمية الإدارية.

(التفاصيل ص٦)

تنقلات واسعة «تحضر» ستطول ضباطاً وعناصر في «الجمارك»

عبد الهادي شباط

كشف ضابط في الجمارك أنه يتم التحضير لحركة تنقلات واسعة في الضابطات الجمركية تطول الضباط والعناصر، مبيناً أن الهدف من العملية رفع كفاءة العمل وتحسين الأداء بالتزامن مع الحملة العامة على المهربات في مختلف الجغرافية السورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الضابط أنه على التوازي من ذلك يتم العمل على زيادة تأهيل وكفاء عناصر الضابطات الجمركية عبر خطة تدريب وتأهيل واسعة منها دورة تدريبية تشتمل على أكثر من ١٥٠ عنصراً بمركز التدريب في دمشق.

وأشار الضابط إلى تراجع عدد الملاحظات والشكاوى حول المخالفات التي يرتكبها بعض عناصر الجمارك بفعل حالة المتابعة الدقيقة لعمل الضابطات الجمركية وهو لا يعني انعدام المخالفات بل يقدم مؤشراً جيداً في هذا الاتجاه، مؤكداً أن هناك إجراءات قاسية ورادعة في حال ثبوت أي حالة تجاوز على أي عنصر جمركي، ومشدداً على أنه لا حصانة لأي عامل في الجمارك والقانون والعقوبات تطبق على كل عامل.

(التفاصيل ص٦)